

##بيان صحفي##

## بالتعاون مع منظمة اليونيسيف لصالح 115,000 نسمة

الهلال الأحمر القطري يوسع نطاق خدمات التغذية الوقائية والعلاجية المنقذة للحياة في شمال غرب سوريا

27 أبريل 2021 — الدوحة: يعمل مكتب الهلال الأحمر القطري التمثيلي في تركيا على تنفيذ مشروع التغذية الوقائية والعلاجية المنقذة للحياة في الشمال السوري، وذلك بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، لفائدة أكثر من 115,000 نسمة في مناطق شمال غرب سوريا.

يسعى المشروع، الذي بدأ تنفيذه مطلع شهر فبراير الماضي ويستمر حتى نهاية ديسمبر 2021، إلى دعم إنقاذ الأرواح والحد من الضعف والوفيات والأمراض بين الأطفال الصغار والنساء الحوامل والمرضعات من السكان الأشد ضعفاً في المناطق النائية والأشد قسوة ذات الأولوية العالية في شمال غرب سوريا، بما فيها من نازحين ومجتمعات مضيفة مثقلة بالأعباء.

ويتمثل الهدف من المشروع في تفعيل برامج تغذية الرضع والأطفال الصغار في حالات الطوارئ، وعلاج حالات سوء التغذية المكتشفة في العيادات الخارجية، من خلال 6 فرق استجابة سريعة متنقلة و12 عاملاً صحياً مهمتهم توسيع نطاق تغطية خدمات التغذية الوقائية والعلاجية المنقذة للحياة، لتصل إلى المناطق النائية والبعيدة عن المراكز الصحية والتي لا تصلها الخدمات الطبية في الظروف العادية، مع تعديل برامج التغذية بما يتوافق مع ظروف جائحة كوفيد-19 للحد من مخاطر الإصابة بالعدوى وضمان استمرارية تقديم خدمات التغذية المنقذة للحياة.

ولتحقيق ذلك الهدف، يعمل المشروع وفق آلية معينة لإيصال خدمات التغذية الوقائية والعلاجية إلى 15 موقعاً في شمال غرب سوريا، من ضمنها 24 مخيماً للنازحين تضم حوالي 115,000 مستفيد مباشر، وتقصي وجود سوء التغذية لدى 22,000 امرأة حامل ومرضع وتقديم المغذيات الدقيقة والمكملات الغذائية والوقائية لهن، وتقصي وجود سوء التغذية لدى 40,000 طفل من الذكور والإناث وتقديم المغذيات الدقيقة والمكملات الغذائية والوقائية لهم، ونشر التوعية الصحية حول تغذية الرضع والأطفال الصغار في حالات الطوارئ وغير ذلك من الموضوعات الصحية الأساسية مثل مرض كوفيد-19، وأخيراً تقديم العلاج إلى 350 طفلاً وسيدة من حالات سوء التغذية الحاد بحالتيه المتوسطة والشديدة.

## أثر المشروع

للمشروع أثر كبير في تعزيز خدمات تغذية الأم والطفل المنقذة للحياة لفئة النساء الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار في حالات الطوارئ، وتحسين الوصول العادل إلى خدمات التغذية العلاجية من خلال التعرف المنتظم في الوقت المناسب على حالات سوء التغذية الحاد بين النساء الحوامل والمرضعات والفتيان والفتيات دون سن 5 سنوات ومتابعتها ومعالجتها، وإيصال خدمات التغذية الوقائية والعلاجية عبر كوادر مؤهلة ومدربة إلى الفئات الأشد ضعفاً في المناطق النائية والأكثر احتياجاً.

وبحسب تقارير تقييم الاحتياجات المعتمدة من المنظمات الأممية، تعتبر الشرائح العمرية والمجتمعية المستهدفة ضمن أنشطة المشروع هي الأشد ضعفاً والأكثر تأثراً بالوضع الإنساني الصعب المستمر لسنوات طويلة في الشمال السوري. ونتيجة لعدم وجود نظام صحي مستقر في الكثير من المناطق، وعدم قدرة النظام الصحي الحالي على الوصول وتقديم الخدمات الصحية والتغذوية المنقذة للحياة لهذه الفئات، كانت الحاجة ضرورية لإطلاق مثل هذا المشروع، وتقديم هذه الخدمات للفئات المذكورة، من أجل تجنب فقدان الأرواح وتخفيف المعاناة الصحية والتغذوية بينها وبين المجتمعات المستهدفة بصورة عامة.

##نهاية البيان##

## نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية. ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال الأحمر القطري بشبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم. ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة العالمية.